

أدب الكاتب

قال الفرّاء : ومن الشاذ قولهم للرّجُل (حَيَّوَة) وللقطّـ (ضَيَّوَن) .

وقال سيبويه : قالوا (أَرَقَّتْ المَاء) ثم أبدلوا من الهمزة هاء فقالوا : (هَرَقَّتْ المَاء) .

وقال الفرّاء : والهمزة تبدل منها الهاء في أول الحرف كثيرا فقالوا (هَبْرِيَّةٌ) وأصلها (إِبْرِيَّةٌ) وقالوا (هَنَرَّتْ) وأصله (أَنَرَّتْ) (وَهَرَحَتْ) وأصله (أَرَحَتْ) (وَهَرَقَتْ) والأصل (أَرَقَتْ) .

قال سيبويه : ثم لزم الهاء فصارت كأنها من نفس الحرف ثم أدخلت الألف بعدُ على الهاء وترك الهاء عوضاً من حذفهم العينَ لأن أصله أَرِيَقَتْ فقالوا : (أَهَرَقَتْ) ونظيره (631) أَسْطَعَتْ تَسْطِيعُ)